OFPPT

Office de la Formation Professionnelle
et de la Promotion du Travail

1

Examen de fin de formation, Session Juin 2013

Niveau : TS — **Epreuve : Ara : (V1)**

Durée : 2h — **Barème : /20**

النص:

أتتزايد يوما بعد يوم الحاجة إلى التعليم التقني و المهني المتطور الذي يستجيب بكفاءة عالية لمتطلبات سوق العمل في اعتمادها على المعلوماتية و التكنولوجيا المتطورة بشكل مستمر وسريع.

ويعد التعليم التقني والمهني الوسيلة الأكثر فاعلية لتحقيق النمو وزيادة فرص الاستخدام والتصدي لمشكلة البطالة. ومع التوجه المعلوماتي المتطور لسوق العمل أصبحت منظومة تنمية الموارد البشرية، أمام تحديات جسام في ظل متطلبات النمو الشامل وتحقيق التنمية البشرية المستدامة. /

/تشهد المجتمعات الإنسانية في هذا العصر الحاضر، ثورة معلوماتية غير مسبوقة أثرت على الاقتصاد و العلاقات الاجتماعية والدولية ،وان انعكست أثارها على توجهات تنمية الموارد البشرية تأهيلا وتعليما،بل و امتد هذا الأثر ليشمل التنمية البشرية المستدامة بشكل عام والتي تعني:

عملية توسيع الخيارات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، أوهي كما يوضحها تقرير التنمية الإنسانية المغربية : تنمية الناس من اجل الناس ومن قبل الناس ،وتشمل بناء القدرات الإنسانية عن طريق تنمية الموارد البشرية./

/إن مفهوم العمالة الكاملة في عصر المعلوماتية و العولمة، ينبغي تطويره ليعكس المتطلبات و الشروط العصرية لسوق العمل وللاقتصاد القائم على المعلوماتية، وهنا يكون سبيل النهوض والارتقاء بالموارد البشرية وتحسين نوعيتها خيارا لامناص منه في إطار مراجعات القدرة التنافسية للقوى البشرية النشيطة اقتصاديا ، مع الأخذ في الاعتبار أن معطيات المعلوماتية والعولمة لها تأثيراتها السلبية على الموارد البشرية العاملة بالطرق التقليدية ./

إن زيادة القدرة التنافسية من خلال التنمية المستدامة للموارد البشرية، ترتبط بتزايد أهمية الدور الحيوي الذي تؤديه الموارد البشرية الماهرة والمؤهلة تأهيلا علميا و معلوماتيا عاليا. لقد أحدثت الثورة المعلوماتية تغيرات جذرية في الطرق التي يعمل بها الاقتصاد العالمي ، وتهاوت تبعا لها القيود والحدود و الشروط المهنية التقليدية ، وتبع ذلك تغيرات جوهرية في الطرق التي يشتغل

OFPPT
www.ofppt.info

الناس و يتعلمون ويتواصلون ويديرون مشا ريعهم من خلالها . ومن هنا أصبحت الحاجة الملحة إلى إعادة التفكير و المراجعة للسياسات و البرمجيات المتعلقة بنظم التعليم والتدريب الفني والمهني والتقني ، بما يحقق تنمية الموارد البشرية المغربية لتكون أكثر استجابة لمتطلبات و ضغوط سوق العمل في ظل الاقتصاد القائم على المعلوماتية والعولمة.

وتبرز مرجعيات أنظمة التعليم التقني والمهني، حقيقة الارتباط بين تحسين أداء الموارد البشرية وبين القدرة التنافسية ، وتحقيق التكامل الأفضل بين هذه الموارد، بالإضافة إلى تعزيز ودعم النمو الاقتصادي و الاجتماعي.

وإذا استعرضنا ما ورد في التقارير العربية والدولية حول انعكاسات العولمة والتقدم المعلوماتي والتكنولوجي ، ستبرز العديد من التحديات في إطار الموارد البشرية المغربية ، إذ من شان ازدياد المنافسة والتغيرات الاقتصادية الناجمة عن سرعة التقدم المعلوماتي وعن آليات التكامل الاقتصادي و منظمة التجارة العالمية ، أن يحدث شيئا من عدم الاستقرار في سوق العمل ، وان تظهر تحديات في إمكانية استيعاب فئات كثيرة من الراغبين في العمل.

إن التوجه في العمل نحو اقتصاد المعلوماتية، بدا يفرز أطرا مرجعية في تنمية الموارد البشرية تعطي اهمية خاصة و مكثفة و بشكل رئيسي للثورة المعلوماتية والفكرية وامتلاك وإنتاج واستخدام هذه الثروة.

الأسئلة:

1- ضع عنوانا للنص: 2 نقط

2- استخرج الأفكار الأساسية للنص: 2 نقط

3- اشرح العبارات التالية : 2 نقط

البشرية:

- مفهوم العمالة:

- العولمة :

- القدرة التنافسية:

4- كيف أثرت الثورة المعلوماتية على اقتصاد الشعوب؟ 3نقط

5-ما هو مفهوم العمالة في ظل الثورة المعلوماتية ؟ 3 نقط

6- جاء في النص :" من هنا أصبحت الحاجة ملحة إلى إعادة التفكير والمراجعة للسياسات المتعلقة بنظم التعليم والتدريب الفني والمهني والتقني بما يحقق التنمية" 4نقط

وضح الفكرة

7- تحدث عن دور التكوين المهني في تنمية الموارد البشرية التي تساهم في التنمية الاقتصادية ببلادنا.

4 نقط

OFPPT
www.ofppt.info